اي لم يوجد منك اتيان يتسبب الى الحديث واما النفي فمعناه
فيما ذكرنا الان الكلام موضوع لنفي مجموع هو الاتيان والحديث
وانتفاء المجموع اما بانتفاء كل واحد من جزئيه وهو المعنى
الاول او بانتفاء احد الجزئين وهو المعنى الثاني وذلك
لا يكون الا بانتفاء الحديث دون الاتيان ولا يكون
ذلك الحديث بدون الاتيان لا يتصور واما الاستفهام
فنحو اين بيتك فازورك والمعنى ان يكون منك تعريف
بيت فزيارة مني واما التمني فنحو ليت لي مالا فانفق
اي ليت انفاقا مني واما الترجي فانه قريب من التمني
نحو لعلك تنزل فتصيب خيرا كانه قيل لا يكون منك نزول
فاصابة خير مني ومقاربته من التمني هي انك اذا رجيت
عليه النزول فقد حثثته عليه ولن تحث الا على ما توده
وتتمناه وليس هذا بالاستفهام لانك لا تقصد به
ان تستفهم عن ترك النزول واما العرض ان تذكره
له وتعرضه عليه فقط فالفعل منصوب بعد الفاء في
هذه المواضع باضمار ان ثم ان الفعل المتعقب بعد الفاء
مع ان المقدرة له اي ب... من الرفع والنصب

والنصب وينقسم ثلثة اقسام قسم جائز فيه الرفع فقط
نحو تاتيني فاحدثك اي ليكن منك اتيان فحديث مني
على ما مر وقسم يجوز فيه النصب والرفع نحو ائتني فاحدثك
ان شئت قدرت افعل اتيان فحديثا وان شئت قدرت
ليكن منك اتيان فحديث وقسم جائز فيه النصب ولا يجوز
نحو ليتك تاتينا فتحدثنا المعنى ليت اتيان منك فحديثا
واما التزم النصب لاجل ليت ومن علامة صحة الجواب
بالفاء ان يكون المعنى ان فعلت فعلت اي وان الجواب
بالفاء انما يكون فيما كان الاول سببا للثاني وكما ذكرنا
نحو ما تاتينا فتحدثنا جعل الاتيان سببا للحديث اي
ان اتيتنا تحدثنا وهو معنى قوله ان فعلت فعلت
لا ان يكون ذلك باضمار شرط والجازمة لم ولما
لنفي الماضي انما عملت لم لاختصاصها بالفعل وانما وجب
ان تعمل الجزم لانها تشبهت بان من حيث انهما تدخلان
على الفعل المضارع فتنقله الى معنى الماضي كما ان
ان تدخل على الفعل فتنقله الى معنى المستقبل سواء
كان ماضيا او مضارعا فلما اشبهتها عملت عملها

Copyright © King Saud University